[56] نفسه. وكيف يكون ذلك، وفاطمة التي يقول لها: [فداك] (1) نفسي أنت سيدة نساء العالمين. فقيل له: يا رسول ا فأين مريم ؟ قال: تلك سيدة نساء قومها. فقال لها: يا فاطمة، زوجتك سيد العرب. فقيل له: يا رسول ا، فأنت ؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، وأبناؤه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. قيل لها: فإن ما بلغنا أن أبا بكر وعمر سيدا كهول الجنة من الاولين والآخرين. فقالت: إني وا ما أدري ما هذا ولان يكون كذلك أحب إلي من حرم النعم، فإن كان قاله، فأين إبراهيم خليل الرحمان ؟ ولكني سمعته يقول: أهل الجنة شباب جرد مرد ليس عليهم شعر إلا على على رؤوسهم والحواجب منهم وأشفار العيون. ولم أسمعه يقول إن فيها كهولا. ولقد علمت أنكم إنما تدرأون فضل علي فوا ما يمنعه أن يكون له الفضل وهو أول المؤمنين إيمانا برسول ا صلى ا عليه وآله وأسبقهم إلى نصرته، وأقولهم بالحق، ولقد كان صواما وقواما وآخر الخلق عهدا برسول ا صلى ا عليه وآله حتى فاضت نفسه في يده، ولقد أوصى إليه بما لم يطمع فيه غيره. [976] شريك بن عبد ا، باسناده، عن رسول ا صلى ا عليه وآله، أنه لما زوج فاطمة عليها السلام من علي صلوات ا عليه ودخل بها، جعلت ام أيمن (2) معها تؤنسها، وفارقها من الليل ثم غدا إليها بالغداة

---

(1) هكذا صححناه وفي الاصل: فذلك. (2) وهي بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حسن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان مولاهم رسول ا صلى ا عليه وآله. غلبت عليها كنيتها، كنيت بابنها أيمن بن عبيد وهى ام اسامة بن زيد.